وقال محمد بن اسحق وعند كل قائد الف فارس وبلقيس كانت
ذات جمال وكمال فحسدتها الجن وقالوا ان بها عيبين احدهما انها
ناقصة العقل والثاني ان ساقها مثل ساق فامر سليمان عليه السلام
بان ينكروا عرشها فنكروه ثم امر بان يتخذوا قصرا من زجاج ويجروا
اليه نهرا ويجعلوا فيه السمك والضفادع وامر بان يتخذوا رأس
الماء فنظرت من زجاج ففعلوا ما امروا ثم سألها سليمان عليه
السلام فقال اهكذا عرشك قالت كانه هو فلم تقل نعم لانه كان معيبا
ولم تقل لا لانها كانت ترى بعض علامات عرشك فعلم سليمان عليه
السلام بهذا القول انها عاقلة ثم امرها بان تدخل الصرح
وعزمت على الدخول فرأت الزجاج فحسبته لجة وكشفت عن ساقيها
ساقيها فرأى سليمان ان ليس فيها شيء من العيوب المقصرة فقال
انه صرح ممرد من قوارير فلما رأت بلقيس هذه العلامات
تفكرت في نفسها وقالت ان مع عظيم عرشي وكثرة جنودي
وحشمي وسعة بلدي وقلعتي وبعد المسافة بيني وبين
سليمان احضرت في ساعة واحدة فلا يقدر عليه احد الا الملك
المتعال فقالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان
لله رب العالمين ثم تزوجها سليمان بن داود عليه السلام

داود عليه السلام فمن يقدر ان يصف عرش رسول الله سليمان الذي
كانت الريح مركبه والانس والجن جنوده والطير معينه وخدمه
والوحوش مسخرة والملائكة رسوله وكان له ميدان لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وكان معسكره مائة فرسخ وكان منزله شهرا وكانت
الجن نسجت له بساطا من ذهب وفضة على كل كرسي عالم من
علماء بني اسرائيل وكان يطبخ كل يوم الف جزور واربعة الاف بقر
واربعون الف غنم وكانت له قدور راسيات الجبل يطبخ فيها
الجزور والبقر والغنم من غير تفريق اعضائها وكان له جفان كالحوض
كما قال الله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات البشارة
فيا امة محمد ان لك في الجنة منازل ودرجات وبساتين وانهار
واشجار حتى قيل اقل منزل من منازل امة محمد في الجنة مثل ملك
سليمان مائة مرة بل ازيد لان الجنة فيها دار الخلد ليس فيها شمس
ولا برد ولا سحاب ولا رعد ولا تعب ولا كد ولا شغل ولا جهد
بقاء بلا حد وعطاء بلا عد وقبول بلا رد وقرب بلا ضد و
وصول الى الواحد الفرد بلا شبه ولا ند وفيها دار السلام وفيها
سلامة بلا آفة ونعمة بلا محنة وراحة بلا شدة ومحبة بلا عداوة
وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور وسور و

Copyright © King Saud University